Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (53):30 Nov 2022
P:93 - 115

ISSN:2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (53):30 نوفمبر 2022م
ص:93 - 115

Challenges Facing Learning Neighborhood Centers in the Riyadh Region

Norah Saad Alarifi
Dalal Abdullah Al-Battal
Amani Abdullah Al-Khudair
Taghreed Farraj Al-Subaie
College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: This study aims to know the challenges facing the learned neighborhood centers in digital literacy in the Riyadh region, by identifying the administrative, social and economic challenges facing the learned neighborhood centers in digital literacy for adults, The study used the descriptive survey method, and the study sample consisted of all the heads of adult education units in the education offices in Riyadh, who numbered (9), and the supervisors of the learning neighborhood centers numbered (3), and the directors of the learning neighborhood centers in Riyadh, which numbered (7). Following the comprehensive enumeration method, by applying the study tool to the entire study population; After the field application, (33) valid questionnaires were obtained for statistical analysis.

Most Significant Results of the study: The need to implement a variety of digital training programs in the educated neighborhood centers that help adults. and The shortcomings in the availability of digital literacy training packages in adult education departments.The small number of learner neighborhood centers affiliated with adult education centers in the Riyadh region. Inadequate follow-up of education offices and the Department of Adult Education in the implementation of digital literacy programs implemented in the learning neighborhood centers, the difficulty of the procedures to enroll in digital literacy programs in the learning neighborhood centers. and The need for the educated neighborhood centers to contribute to educating and training adults to keep pace with the labor market in digital programs.

Based on the results, the researchers recommended planning to implement various digital training programs in the centers of the learning neighborhood, providing training packages for eradicating digital illiteracy in the adult education departments, increasing the number of the centers of the learning neighborhood, and establishing a community partnership with other parties in implementing digital education programs in the centers of the learned neighborhood, in addition to proposals for future studies; About the challenges facing the centers of the educated neighborhood and ways to reduce them.

Keywords: Challenges - Learning Neighborhood Centers - Digital Literacy - Riyadh Region.

التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية في منطقة الرياض

نوره بنت سعد العريفي
دلال بنت عبد الله البتال
أماني بنت عبد الله الخضير
تغريد فراج السبيعي

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية في منطقة الرياض، من خلال التعرف على التحديات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع رئيسات وحدات تعليم الكبار في مكاتب التعليم بالرياض، والبالغ عددهن (9) والمشرفات على مراكز الحي المتعلم وعددهن (3) ومديرات مراكز الحي المتعلم بمنطقة الرياض وعددها (7) ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة، تم اتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (33) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أبرزت نتائج الدراسة الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم ، والقصور في توفر الحقائب التدريبية، وقلة عدد مراكز الحي المتعلم، مع قصور متابعة مكاتب التعليم وإدارة تعليم الكبار في تنفيذ البرامج، وصعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية ، والحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية؛ بناء على النتائج أوصت الباحثات بالتخطيط لتنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم، وتوفير حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار، وزيادة عدد مراكز الحي المتعلم، وعقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم، إضافة إلى مقترحات بدراسات مستقبلية؛ حول التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم وسبل الحد منها.

الكلمات المفتاحية: التحديات – مراكز الحي المتعلم – محو الأمية الرقمية – منطقة الرياض.

المقدمة.

يعد التعلم أمراً في غاية الأهمية، حيث يكتسب المتعلم من خلاله قدرة على التعايش في بيئته والتفاعل معها بشكلٍ جيد، ويتعلم الانسان لكي يواكب عصره وينسجم مع مجتمعه، ذلك لأن الجهل بمستجدات العصر يجعل الفرد في قلق مستمر بسبب عجزه عن مسايرة تطورات عصره والاستفادة منها، مما يدفعه إلى التعلم للعيش بسلام.

ومما استجد في هذا العصر أن بدا العالم باستخدام الحاسب الآلي في مجالات عديدة كالتعليم والاقتصاد، وذلك نتيجة للثورة الصناعية الثالثة التي أحدثت رقمنةً بسيطة، ومن ثم ظهرت الثورة الصناعية الرابعة حيث أنتجت رقمنةً إبداعية، نتج عنها تطور تقني كبير كالذكاء الاصطناعي والواقع المعزز وغيرها، مما أكسب البيئة التعليمية وغيرها صفة تفاعلية. (عبد العزيز، 2021).

لقد استفاد العالم بأكمله من التقنية وأصبح من الصعب الاستغناء عن كثير من الخدمات التي تقدمها، ذلك لتميز التقنية الرقمية بتقديم الخدمات بشكل سريع ومتقن.

ومع ظهور التقنية ووعي المجتمعات بأهميتها، بات التحول الرقمي أمراً في غاية الأهمية على مستوى المؤسسات والهيئات التي تسعى لجودة خدماتها وسهولة وصول المستفيدين للخدمات التي تقدمها وعياً منها بأهمية الرقمنة ليست على جانب المؤسسة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى استفادة المجتمع مما تقدمه تلك المؤسسة، فالوعي بالتحول الرقمي والقدرة على الاستفادة من الخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسات المختلفة تيسيراً لعملائها يعد مطلباً أساسياً في هذا العصر حيث يعد الجاهل بها أمياً؛ ذلك لأن الأمية لم تعد مقتصرة على القراءة والكتابة فحسب؛ بل أن الأمية لها جوانب مختلفة ذلك لأن الكثير من أمور حياتنا أصبحت تعتمد بشكل مباشر على الوسائل الرقمية مما يتطلب منا الاهتمام بالقضاء على الأمية الرقمية. (عبد العزيز، 2021)

إننا بحاجة للتقنية بشكلٍ مستمر في كثير من أمور حياتنا في التعليم والاقتصاد والأمور الاجتماعية والصحية مما يجعل الجهل بها يعطل الكثير من أمورنا وهذا ما يؤكد لنا أن معرفة استخدام التقنيات المختلفة يعد أمراً في غاية الأهمية.

إن لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم الكبار، وتنمية كفايات معلم الكبار لتتناسب مع العصر الرقمي وللتكنولوجيا دور هام في مجال تعليم وتعلم الكبار، ذلك لأنها تشجع الدارسين والمتحررين لمواصلة التعلم وبخاصة في الشريحة من 15-35 سنة، وجعل برامج تعليم وتعلم الكبار أكثر جذبا وتشويقاً وإمتاعاً للدارسين الكبار لتوافقها مع خصائصهم النفسية، وبث الثقة فيهم، وتعزيز سبل التعلم الذاتي لديهم. (العمري، 2019).

وأولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً ومتزايداً بالتحول الرقمي حيث نصت رؤية المملكة 2030 في محورها الثالث "وطن طموح "على أن الإدماج الرقمي من أهم أهداف المملكة العربية السعودية ذلك لدعم قنوات التواصل مع المواطنين ولوصولٍ أسهل للخدمات الحكومية والقدرة على الاستفادة منها. (المنصة الوطنية الموحدة، 1443).

وقد أشار المفكر الأمريكي (ألفين توفلر) إلى تغير مفهوم الأمية في القرن الحادي والعشرين حيث لم يعد الأميين أولئك الذين لا يفهمون الرموز المكتوبة؛ بل الأميين هم الذين لا يجيدون القدرة على التعلم بشكل مستمر تبعاً للتغير المستمر في العالم؛ ذلك ما يتطلبه هذا القرن الذي يتميز بانفجار تقني وتفوق التقنية على المهمات البشرية المختلفة، الأمر الذي أوجب أن تكون التقنية وسيلة للتقدم والتحضر المعرفي مما يتطلب من المجتمع القدرة على العيش في هذا المجتمع باكتساب المهارات الرقمية. (عبد العزيز، 2021)

إن للأمية مجالات عديده منها الأمية الرقمية والتي اتضحت ملامحها أكثر بعد جائحة كورونا، فاضطررنا أن نتعامل مع الامور الرقمية بشكل أكثر من قبل وواجه الكثير مشكلات عديدة بسبب جهلهم بطرق استخدام التقنيات الرقمية حيث يعتبر الجهل في الأمور الرقمية وعدم القدرة على استخدام الوسائل التقنية المختلفة جزاً من أجزاء الأمية.

ونجد أن مشكلة الأمية الرقمية مازالت قائمة في الدول العالمية والعربية ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، فتم اطلاق برامج التعليم المستمر في المملكة العربية السعودية، وإعادة تنظيمها بما يتفق مع أهداف رؤية المملكة (2030) الداعية إلى سد الفجوة الرقمية للكبار، حيث خصصت برامج تقنية للكبار، ومن البرامج المنفذة برنامج الحي المتعلم بهدف توسيع مفهوم محو الأمية وليشمل الجوانب الحياتية الأخرى، فتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية للمساهمة في رفع مستوى الحي تعليمياً وحضاريا هو أحد برامج التعليم المستمر الذي يوفر فرص التعليم النظامي وغير النظامي للمتعلمين الكبار بهدف تطوير مهاراتهم القرائية والرقمية والمهنية وغيرها، وقد عملت وزارة التعليم في وقت مبكر خارطة طريق واضحة لمكافحة الأمية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، ساهمت تلك الخطط في الحد من الأمية وخفض نسبتها إلى 3.7%. (وزارة التعليم، 1443)

ومن منطلق تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في تعزيز الثقافة الرقمية والتحول الرقمي يؤكد البحث على دور مراكز الحي المتعلم محو الأمية الرقمية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

يواجه الكثير من المتعلمين الكبار صعوبة في استخدام التقنيات الرقمية حيث أصبح العلم بالمجال الرقمي أمرا لابد منه للانسجام في المجتمع ومسايرة تحوله لذلك أصبح من المهم إعداد أشخاص يتميزون بالوعي بالنمو المتسارع، والتطور في شتى المجالات، ومن أبرز تلك المجالات التحول الرقمي.

فذكرت الجبر (2020) أن الاهتمام بمحو الأمية الرقمية للكبار أصبح ذا أهمية حيوية، وذلك لسد الفجوة الرقمية والتغلب على الكثير من مشكلات الكبار كالإقصاء والتهميش وعلى مستوى المجتمعات العربية فإنه ينبغي الاهتمام بثقافة محو الأمية الرقمية باعتبارها حق أصيل من حقوق الكبار؛ إلا أنها لاتزال بحاجة إلى الدعم، وخاصة

لدى الكبار أنفسهم، الذين يشعرون بالخجل من ذلك أو الذين يعتقدون عدم قدرتهم على التعلم الرقمي، ولسد تلك الفجوة الرقمية ظهرت العديد من السياسات والبرامج التي تشجع على تحقيق ما يعرف باسم الاندماج الرقمي حيث بادرت منظمة اليونسكو بتنفيذ العديد من المشروعات في سياق مشروعها الخاص بمراكز التعليم المستمر للكبار، وذلك من أجل تشجيع الأفراد وتعزيز عمليات التعلم الخاصة بهم.

وأضافت البلوي (2017) أن الحاجة دعت إلى تعليم المتعلمين الكبار المهارات الحياتية ومنها التقنية، وتعزيز البرامج المتخصصة بتعليم الكبار وتقديم برامج لمحو الأمية الرقمية. (البلوي، 2017).

فالرقمية اليوم تدير أمور حياتنا الفعلية، وهذا يرجع إلى أنها تتوسع في ربط المعارف الحديثة بمعارف أخرى، وتساعد في القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة بأفكار إبداعية وعلى انتقال أثر المعرفة. (شلايشر، 1440).

وتتزايد المعلومات حسب تقديرات معينة وتتضاعف كل عامين، وكذلك تتضاعف في الشبكات المختلفة على الإنترنت في كل تسعين يوماً، مما يخلق سرعة في التغيرات في العالم ويشعر أفراد هذا العالم بوجود تحدي كبير؛ حيث إن أغلب الأعمال الروتينية التي نقوم بها بشكل متكرر في حياتنا تجبرنا على أن نتعلم كيفية التعامل معها، فمثلاً نظام المحاسبة الذاتي في بعض المتاجر يتطلب معرفة كيف يتم مسح الكود والدفع دون مساعدة أحد. (2020، L. Bierema، B. Merriam).

إن الرقمية على الرغم من سلبياتها التي تسجل على مستوى تحولات القيم، والتي ترجع بالأساس إلى القصور في التوعية والترشيد بمخاطرها، إلا إنها في الواقع قد أتاحت الفرصة للجميع بشكل ديمقراطي في التعلم والوعي والمعرفة، وهو ما يدعو إلى الإحساس بأهميتها. (السهمي، 2019).

فعدم القدرة على تعلم المهارات الرقمية والاستزادة منها يجعل العيش في هذا العالم أكثر صعوبة، فالذكاء الاصطناعي مثلاً سيمكن الأجهزة الرقمية من أن تواكب القدرات البشرية، لذلك يجب إدراك إمكانية تسخيرها من أجل نتاجات مبتكرة تيسر علينا الكثير من أمور حياتنا، ففي مجال التعليم مثلاً سعت الدول منذ القدم على محو الأمية الأبجدية، حيث تمكنت عدد من الدول من القضاء عليها، لكن العالم سرعان ما يتجدد ويتغير ولم يعد القضاء على الأمية الأبجدية وحدها كافياً لتّعايش مع متغيرات العصر. (شلايشر، 1440).

وفي الحقيقة إنه يجب الترويج داخل المجتمع العربي لثقافة الاهتمام بمحو الأمية الرقمية للكبار، باعتبارها حق متأصل من حقوق الكبار شأنها شأن محو أمية القراءة والكتابة، أن ثقافة محو الأمية الرقمية لا تزال بحاجة إلى دعم وخاصة لدي الكبار أنفسهم الذين قد يشعرون بالخجل من عدم قدرتهم على معرفة استخدام الأدوات الرقمية المختلفة، أو يعتقدون أنهم غير قادرين على التعلم ويرجع ذلك إلى أن هناك قصور في التوعية والإرشاد في مجال محو الأمية الرقمية. (عبد الوهاب، 2018).

ومع أن هناك جهود كبيره تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال محو الأمية الرقمية إلا أنها لازالت تلك المشكلة إلى حد ما شائعة، ولم تسلط الدراسات العلمية الضوء على دور مراكز الحي المتعلم في برامج محو الأمية الرقمية لدى الكبار على حد علم الباحثات، فمن المؤسسات المعنية بتعليم الكبار مراكز الحي المتعلم التي تواجه تحديات كبيرة في محاولة محو الأمية الرقمية لدى المتعلمين الكبار المنضمين إليها، ويحتل المعلم فيها مكانة مهمة لمساعدة المتعلمين الكبار على مواكبة هذا التطور والانسجام في المجتمع الرقمي.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الكشف عن التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى المستفيدات من تلك البرامج بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال الاطلاع على البرامج المقدمة في المملكة بشكل عام، تبين للباحثات أن هناك برامج تعليمية وتقنية تتناسب مع الاحتياجات المتغيرة للفرد والمجتمع،

إلا أنه مازال هناك فجوة بين تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم وبين استخدام تلك البرامج والتقنيات وهذا ما دعا الباحثات إلى التركيز على هذا الجانب.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟
2- ما التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟
3- ما التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟
2. التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟
3. التعرف على التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تنبثق أهمية الدراسة من حيث أهمية الموضوع، والذي يسعى إلى التعرف على التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية، حيث تعتبر هذه الدراسة محاولة جادة لسد النقص في الدراسات لهذا المجال. وذلك باكتشاف عن مواطن الضعف، والمساهمة باقتراح الحلول التي قد تساعد في مواجهة تلك التحديات، ومواكبة التطور التكنلوجي والتقني والذي تعتبر أحد متطلبات العصر الحديث.

- **الأهمية العملية:**

تؤمل الباحثات أن تكون مرجعاً بحثياً لدراسات مستقبلية من خلال النتائج والتوصيات وتعمل على مساعدة أصحاب القرار من المسؤولين عن تعليم الكبار بالوقوف على معوقات محو الأمية الرقمية للكبار في مراكز الحي المتعلم والتحديات التي تواجههم. بالإضافة إلى أن الدراسة ستكون مدعمة بنتائج واضحة ومجموعة من التوصيات التي تساعد في معالجة مشكلة الدراسة.

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية :التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية وهي التحديات: الإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- الحدود البشرية :العاملين في مجال تعليم الكبار (رئيسات وحدات تعليم الكبار/بنات وعددها (9) ومديرات مراكز الحي المتعلم)
- الحدود المكانية :مكاتب التعليم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

- الحدود الزمانية :تم تطبيق المقابلة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ

مصطلحات البحث

- **مفهوم الكبار:** من أهم المشاكل التي تواجه العاملين في مجال تعليم الكبار هو تحديد مفهوم الدارسين الكبار. فهناك تعريفات كثيرة ومنها:
  1. **"التعريف اللفظي:** الكبير هم من كبر في السن، والكبير عكس الصغير.
  2. **التعريف القانوني:** الكبير هو من بلغ عمر الثامنة عشرة.
  3. **التعريف الشرعي:** قرر جمهور فقهاء الشريعة أن سن الخامسة عشرة هو سن البلوغ.
  4. **التعريف الاجتماعي:** الكبير هو من سلك سلوك الكبار.
  5. **التعريف السيكولوجي:** الكبير هو الشخص الذي مر بمرحلة الرشد والنضج، واكتمال الشخصية. وفي هذه الحالة يصبح الشخص قادراً على تحقيق التوجيه الذاتي. إذ يصبح لدى الفرد حاجة واضحة لأن يعامل الآخرين على أنه قادراً على توجيه ذاته". (الحميدي، 1412، ص.31-32).
  - مفهوم الكبار إجرائياً: هو من بلغ مرحلة النضج وقادرا على تحديد احتياجاته.
- **مفهوم الثقافة الرقمية:** "الثقافة الوافدة علينا من خلال ما يعرف بعصر الموجة الثالثة الذي يعيشه الانسان حالياً". (الحمداني، 2015، ص.200).
- **مفهوم الأمية الرقمية:** ويعرفها أحمد المجدوب بأنها: "عدم قدرة الأشخاص والمجتمعات على مواكبة معطيات العصر العلمية والتكنولوجية والفكرية والتعامل معها بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة وتوظيفها بما يخدم عملية التطور المجتمعي في المجالات المختلفة". (عبد العزيز، 2021، ص.59).
  - **مفهوم الأمية الرقمية إجرائياً:** عدم القدرة على استخدام التقنية.
- **مفهوم محو الأمية الرقمية:** عرفت ALA جمعية المكتبات الأمريكية، محو الأمية الرقمية على أنه "القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، الأمر الذي يتطلب مهارات معرفية وتقنية فائقة". (عبد العزيز، 2021، ص.58).
- وعرفتها Terry Heick بأنها "القدرة على فهم الوسائط الرقمية من خلال ما يتمتع به الفرد من القدرة على التحليل وتحديد الأولويات". (عبد العزيز، 2021، ص.58).
  - **مفهوم محو الأمية الرقمية إجرائياً:** القدرة على استخدام التقنية.
- **برنامج الحي المتعلم:** هو برنامج يقدم للمتعلمات الكبيرات مهارات عديدة تساعدهنّ على الحياة بشكلٍ أفضل، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههنّ، بسبب سعيها إلى محو الأميتين الحضارية والأبجدية، ويتم تطبيق تلك البرامج في فترة زمنية محددة تحت شعار نحو أسرة منتجة. (سعدات، 1437).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1- الأمية الرقمية:

يعد محو الأمية الرقمية سلاح المجتمعات المتقدمة في عصر التطور الرقمي، ذلك لأنها تتخذ من القوى البشرية التي لديها مهارات تقنية كداعم لرتقائها وتيسر سبل العيش فيها، وبالتالي فإن الأمية تجاوزت عدم القدرة

على معرفة الرموز المكتوبة إلى الأمية الرقمية التي تسعى إلى إكساب الكبار مهارات تقنية تساعدهم على التعايش مع مستجدات العصر، لذلك كان هذا هو هدف الدول لمساعدة مجتمعها على مواجهة الثورة التكنولوجية والانفتاح المعرفي. (الدهشان، 2016).

أهمية محو الأمية الرقمية:

أشارت الألسكو ALECSO (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) أن معدلات الأمية الرقمية في العالم العربي بلغت 7.29 %مقارنة بالمتوسط العالمي 19 %بينما في مصر بلغت 69 %وفقًا لإحصاء مارس 2020، وإذا كانت الأمية الرقمية تعين أمية الإنترنت، وعدم القدرة على النفاذ إليه أو عدم القدرة على استخدام التطبيقات الموجودة على الهواتف الذكية، فقد أشار أمحد الدسوقي بأن عدد مشتركي الإنترنت 7 مليون وفقًا لإحصاء ديسمبر 2019، ولعل ارتفاع نسبة الأمية الرقمية في العالم العربي 7.29 %وفي مصر 69 %قد يعود إلى مجموعة من الأسباب يمكن تناولها كما يلي:

- عدم توفر ما يلزم من موازنة لإنشاء شبكات الكرتونية عربية على غرار الشبكات العالمية.
- ضعف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتربوية مما نتج عن ذلك غياب إستراتيجية عربية لتأسيس بنية تحتية تكنولوجية معاصرة. (عبد العزيز، 2021، ص.60).

محو الأمية الرقمية وبناء المهارات "لمحو الأمية الرقمية وبناء المهارات الرقمية مكانة عالية الأهمية في جدول أعمال حكومة المملكة، وقد مكنت البرامج والمبادرات السابقة للمملكة بأن تكون من بين الدول العشر الأول في العالم في المهارات الرقمية في تقرير التنافسية العالمية المنشور في المنتدى الاقتصادي العالمي 2020، وبحسب بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2019:

68% من الأفراد في المملكة لديهم مهارات تقنية المعلومات والاتصالات الأساسية على الأقل.

56% من الأفراد في المملكة لديهم مهارات قياسية في تقنية المعلومات والاتصالات.

14% من الأفراد في المملكة لديهم مهارات متقدمة في تقنية المعلومات والاتصالات.

وتتوقع المملكة أن ترتفع هذه الأرقام وأن يكون 90% من الأفراد لديهم المهارات الأساسية في تقنية المعلومات والاتصالات بحلول عام 2024. كما حصلت المملكة على جائزة الاتحاد الدولي للاتصالات عن برنامج تمكين المرأة في مجال التقنية". (التمكين والشمولية الرقمية، 1443، فقرة 5).

2-1-2- مراكز وبرنامج الحي المتعلم:

يستهدف برنامج الحي المتعلم الأحياء العشوائية وذلك بسبب كثرة نسبة الأمية لدى قاطنيها، وذلك لهدف تغيير بعض السلوكيات الناتجة عن الجهل. ويهتم البرنامج أيضاً إلى تثقيفهم صحياً وبيئياً وتدريبهم على عدد من المهارات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم كالتدريب على إطفاء الحرائق والإخلاء؛ وذلك بالاستعانة برجال الدفاع المدني. فالبرنامج مساعدات مادية وعينية للأسر المحتاجة بالتعاون مع عدد من الجهات الخيرية. ويهدف البرنامج كذلك إلى إكساب الدارسين مهارات لتطوير أنفسهم والتفاعل مع المناشط الاجتماعية، وإكسابهم قيم التربية الوطنية. (سعدات، 1432)

رؤية برنامج الحي المتعلم:

"هو حي متعلم مبدع واعٍ بمجالات الحياة المختلفة داعماً للمرأة لتكون مواطنة منتجة ومكتفية اقتصادياً متفاعلة مع أسرتها ومجتمعها ونافعة لوطنها"(سعدات، 1437ص13).

رسالة برنامج الحي المتعلم:

"هو تقديم خدمات تعليمية وتدريبية وتوعوية بأعلى معايير الجودة من قبل كوادر بشرية متميزة لنساء الحي لإعداد مواطنة متحررة من الأمية، ومنتجة وقادرة على الرفع من مستواها الاقتصادي وواعية لما يدور حولها." (سعدات، 1437ص13).

نشأة برنامج الحي المتعلم في الخليج:

بدأ التفكير في إنشاء برنامج الحي المتعلم بعد تبني وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج هذه الفكرة؛ وذلك تحت منطلق سعي المكتب لمحو الأمية لدول مجلس التعاون الخليجي كهدف منظم، ويركز على الشمولية بمفهوم محو الأمية ليشمل أبعاد الحياة المختلفة. (سعدات، 1432).

2-1-3-أبرز التحديات التي تواجه مركز الحي المتعلم في المملكة العربية السعودية:

1- التحديات الإدارية

الأمية الرقمية هي ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك العالم العربي ومنه المملكة العربية السعودية، وللعمل للتغلب على تلك الظاهرة لابد من وضع استراتيجية مدروسة وإتاحة برامج تناسب الكبار في مواجهة الأمية الرقمية ولعلاج هذه المشكلة لابد من:

- تحسين البنية التحتية اللازمة (الاتصالات، الحواسيب، المعلومات...).
- العناية بالأطر البشرية من حيث التكوين والتدريب.
- وجود التشريعات الضرورية لإيجاد البيئة التنظيمية لتسهيل انتشار الأعمال الإلكترونية.
- دعم حكومي وفق مبادرة وطنية مبنية على رؤية واستراتيجية.
- تشجيع انتشار الانترنت بين الجميع والتوعية بأهميته. (الحمداني، 2015)

2- التحديات الاجتماعية

- ظهور الفجوة الرقمية في عدم المساواة الاجتماعية عبر الفواصل الاجتماعية المختلفة كالدخل والسن والنوع، ومستوى التعليم، وسكنى المدينة، والريف.
- الفقر فقد يتصور البعض أن الفقر هو اقتصادي فقط، بل هو فقر معرفي وفقر عقلي وفراغ علمي.
- غياب الشفافية وروح العمل التعاوني في تبادل المعلومات والتعاملات وغياب روح العمل الجماعي، والتطوير، وحب العمل، والابتكار. (الحمداني، 2015)

3- التحديات الاقتصادية

- المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الأنترنت.
- عدم توافر الأجهزة الكافية للطلاب في المدارس، حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفا كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عال لتلاءم البرامج المتطورة.

- نقص الخبرة لدى الأشخاص القائمين على البرامج التعلمية وعدم التحاقهم بالدورات والمؤتمرات في الدول العالمية والمتطورة. (العقاد.2018)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة عبد العزيز (2021)** التي هدفت إلى أن محو الأمية الرقمية (مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي) وهو يعد مطلباً مهماً وضرورياً للتحول الرقمي وبناء الدولة الحديثة، ويؤدي إلي تحسين وجودة التدريس وإكساب الخريجين المهارات التي يحتاجها سوق العمل عند التقدم للتوظيف في حين أن عدم امتلاك كبار السن تلك المهارات الرقمية سيتم استبعادهم (رقميا) من المجتمع.
- **دراسة العصيمي (2021)** التي هدفت إلى مساهمة برامج وسياسات بعض الدول في محو الأمية الأسرية والرقمية والأمية الصحية إلى أن الأمية في عصرنا أصبحت أشمل من كونها أمية كتابية أبجدية، حيث إن الأمية تشمل جميع مجالات الحياة في ظل ما شهده العالم من تطورات متعددة، والتي تتطلب ضرورة العمل على وضع عالم أكثر درايًة وعلماً بالتكنولوجيا. وأوصت الدراسة إلى: العمل على تكثيف الخطط والبرامج من قبل المختصين في الجهات الحكومية، وبالتشارك مع مؤسسات القطاع الخاص المجتمع المدني من أجل الحد من الأمية الرقمية. ووضع جميع ما يمكن من قدرات بشرية ومادية لإتاحة الأجهزة الرقمية والحواسيب بأقل الأسعار من أجل أن يتمكن المواطن من اقتنائها، وإتاحة الإنترنت بكل مكان وبأقل التكاليف الممكنة.
- **دراسة الموزان (2021)** وهدفت إلى استكشاف دور المواقع الالكترونية للجامعات بالمملكة العربية السعودية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية وتقييمها لمنسوبيها، أن الجامعات تقدم الحد الأدنى من المعلومات المتعلقة بمهارات محو الأمية الرقمية لمنسوبيها، والغالبية العظمى من مواقع الجامعات لا تقدم فعاليات بشكل مقصود يستهدف محو الأمية الرقمية لمنسوبيها. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الجامعات لا تعطي اهتماماً كافياً بمهارات محو الأمية الرقمية على مواقعها.
- **دراسة هلال (2019)** التي هدفت إلى وضع خطة مقترحة لمحو الأمية الرقمية في مصر تتكون من ثلاث مراحل (تقييم الوضع الراهن – دراسة الجدوى – خطط التنفيذ). حيث قدمت الدراسة أهم الجهود العالمية المبذولة في محو الأمية الرقمية للمتعلمين الكبار في بعض دول الاتحاد الأوربي. وقدمت أيضا خطة مقترحة لتفعيل دور الثقافة الرقمية في محو الأمية الرقمية لدى الكبار في مصر.

تعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق نجد أن الدراسات السابقة ناقشت حول موضوع (أهمية محو الأمية الرقمية للكبار في مختلف الدول وضرورة تكثيف البرامج التي تساهم في ذلك) حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الجبر، 2020) ودراسة (سهمي، 2019) في دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية بدرجة وكيفية إسهام الرقمية في محو الأمية ونشر الوعي والمعرفة، كما اتفقت الدراسة مع دراسة (عبد العزيز، 2021) التي هدفت إلى أن محو الأمية الرقمية (مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي). ودراسة (عبد الوهاب وآخرون، 2018) في الاهتمام بمحو الأمية الرقمية لكبار السن باعتبارها حق متأصل من حقوق كبار السن شأنها في ذلك شأن محو أمية القراءة والكتابة.

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ستبحث عن الكشف عن التحديات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، 2016، ص. 211) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع رئيسات وحدات تعليم الكبار في مكاتب التعليم بالرياض، والبالغ عددهم (9) والمشرفات على مراكز الحي المتعلم وعددهن (3) ومديرات مراكز الحي المتعلم بمنطقة الرياض وعددها (7) ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة، تم اتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (33) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (طبيعة العمل – المؤهل العلمي– عدد سنوات الخدمة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1- طبيعة العمل:

جدول رقم (3-1) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة %
مديرة	21	63.6
رئيسة وحدة	9	27.3
مشرفة	3	9.1
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول رقم (3 -1) أن (21) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 63.6% طبيعة عملهن مديرة، بينما (9) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 27.3%من إجمالي مفردات الدراسة طبيعة عملهن رئيسة وحدة، بينما (3) من مفردات الدراسة تمثل ما نسبته 9.1%من إجمالي مفردات الدراسة طبيعة عملها مشرفة.

2- المؤهل العلمي:

جدول رقم (3-2) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	27	81.8
ماجستير	3	9.1

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دكتوراه	3	9.1
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول رقم (3 -2) أن (27) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 81.8%مؤهلهن العلمي بكالوريوس، بينما (3) منهن تمثل ما نسبته 17.8% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلها العلمي ماجستير، و (3) منهن تمثل ما نسبته 15.8% من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلها العلمي دكتوراه.

3- عدد سنوات الخدمة:

جدول رقم (3-3) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	6	18.2
من 5 - 10 سنوات	6	18.2
أكثر من 10 سنوات	21	63.6
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول رقم (3 -3) أن (21) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته 63.6% عدد سنوات خدمتهن أكثر من 10 سنوات، بينما (6) منهن يمثلن ما نسبته 18.2% من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خدمتهن أقل من 5 سنوات، و (6) منهن يمثلن ما نسبته 18.2% من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خدمتهن من 5 - 10 سنوات.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (طبيعة العمل – المؤهل العلمي– عدد سنوات الخدمة).

3- **القسم الثالث:** ويتكون من (22) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (3-4) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (3-4) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	10

المحور	عدد العبارات
التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	7
التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	5
الاستبانة	22 عبارة

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (3-5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.740	6	**0.835
2	**0.736	7	**0.724
3	**0.668	8	*0.686
4	**0.762	9	**0.681
5	**0.894	10	**0.564

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3–5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول، ومناسبتها لما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (3-6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.814	5	*0.651

المحور الثاني (التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار)			
2	**0.683	6	**0.724
3	**0.850	7	**0.659
4	**0.866	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3–6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني، ومناسبتها لما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (3-7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.769	4	**0.705
2	**0.762	5	**0.668
3	**0.714	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3–7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث، ومناسبتها لما أُعدت لقياسه.

ب- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'sAlpha (α))، ويوضح الجدول رقم (3-8) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3-8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	10	0.826
التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	7	0.736
التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار	5	0.731
الثبات العام	22	0.782

يتضح من الجدول رقم (3-9) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.782)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

معيار تحليل الإجابات:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد – قليل – قليل بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، قليل (2) درجتان، قليل بشدة (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5– 1 = 4)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3-9) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		حجم التحدي
		من	إلى	
1	غير موافق بشدة	1.00	1.80	قليل جداً
2	غير موافق	1.81	2.60	قليل
3	محايد	2.61	3.40	متوسط
4	موافق	3.41	4.20	كبير
5	موافق بشدة	4.21	5.00	كبير جداً

وتم استخدام المدى للحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات العينة، بعد معالجتها إحصائياً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها

- **نتيجة السؤال الرئيسي:** "ما التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض؟

لتحديد التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض، والجدول (4-1) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (4-1) استجابات مفردات الدراسة على التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
3	التحديات الاقتصادية	4.09	0.589	1	كبير
2	التحديات الاجتماعية	3.84	0.608	2	كبير
1	التحديات الإدارية	3.29	0.532	3	متوسط
	المتوسط الكلي للأداة	3.65	0.414	-	كبير

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات الدراسة موافقات على التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض بمتوسط (3.65 من 5)، واتضح من النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض تمثلت في التحديات الاقتصادية بمتوسط (4.09 من 5)، يليها الاجتماعية بمتوسط (3.84 من 5)، وأخيراً التحديات الإدارية بمتوسط (3.29 من 5).

- **نتيجة السؤال الأول: ما التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟**

للتعرف على التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4 - 2) استجابات مفردات الدراسة حول التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
7	الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل.	4.55	0.522	1	كبير جداً
2	القصور في توفر حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار.	4.45	0.522	2	كبير جداً
10	قلة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض.	4.27	1.009	3	كبير جداً
1	عدم إعداد خطط استراتيجية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار.	3.82	0.874	4	كبير
3	النقص في المدربين المتخصصين في الحاسب الآلي للتدريب على برامج محو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار.	3.64	1.362	5	كبير
5	قلة عدد البرامج التدريبية الرقمية قصيرة المدى في مراكز الحي المتعلم	3.09	1.221	6	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
6	قلة عدد البرامج التدريبية الرقمية طويلة المدى في مراكز الحي المتعلم.	3.09	1.375	7	متوسط
8	قصور متابعة مكاتب التعليم تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم.	2.09	1.044	8	قليل
9	قصور متابعة إدارة تعليم الكبار تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم.	2.00	1.183	9	قليل
4	صعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.	1.91	0.831	10	قليل
	المتوسط العام	3.29	0.532	متوسط	

يتضح في الجدول (4-2) أن مفردات الدراسة موافقات على التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار بمتوسط (3.29 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسط على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-2) أن أبرز التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارات رقم (7، 2، 10) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب تقديرات العينة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي: " الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل." بالمرتبة الأولى من حيث تقديرات العينة عليها بشدة بمتوسط (4.55 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل يزيد من أعباء التخطيط لهذه البرامج مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

2- جاءت العبارة رقم (2) وهي: " القصور في توفر حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار." بالمرتبة الثانية من حيث تقديرات العينة عليها بشدة بمتوسط (4.45 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن القصور في توفر حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار يقلل من توفر المتطلبات اللازمة لتنفيذ برامج محو الأمية مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

3- جاءت العبارة رقم (10) وهي: " قلة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض." بالمرتبة الثالثة من حيث تقديرات العينة عليها بمتوسط (4.27 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض يقلل من توفر مراكز مساعدة تدعم عمل هذه المراكز مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-7) أن أقل التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارات رقم (8، 9، 4) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم تقديرات العينة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (8) وهي: " قصور متابعة مكاتب التعليم تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط (2.09 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مكاتب التعليم تهتم بتنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من تأثير قصور متابعتها لتنفيذ هذه البرامج في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

2- جاءت العبارة رقم (9) وهي: " قصور متابعة إدارة تعليم الكبار تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة التاسعة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط (2.00 من 5) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة تعليم الكبار تهتم بتنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من تأثير قصور متابعتها لتنفيذ هذه البرامج في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

3- جاءت العبارة رقم (4) وهي: " صعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة العاشرة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط (1.91 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة تعليم الكبار تبسط إجراءات الالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من تأثير صعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية في مراكز الحي المتعلم في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

- **نتيجة السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟**

للتعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4 - 3) استجابات مفردات الدراسة حول التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
7	الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية.	4.55	0.522	1	كبير جداً
1	الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية.	4.27	0.467	2	كبير جداً
2	الحاجة إلى مساهمة الحي المتعلم في استهداف أفراد المجتمع الكبار للالتحاق بالبرامج الرقمية.	4.27	0.647	3	كبير جداً
6	الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في إمداد الملتحقين ببرامج التربية الرقمية بالمعلومات خارج أوقات الدوام.	3.64	1.286	4	كبير
4	قلة الدعم المقدم للمتعلمين الكبار الملتحقين ببرامج محو الأمية الرقمية.	3.55	1.128	5	كبير
3	قلة دافعية الكبار من أفراد المجتمع للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية.	3.45	1.368	6	كبير
5	قلة توظيف أدوات التقنية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.	3.18	0.982	7	متوسط
	المتوسط العام	3.84	0.608		كبير

يتضح في الجدول (4-3) أن مفردات الدراسة موافقات على التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار بمتوسط (3.84 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار كبير على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-3) أن أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارات رقم (7، 1، 2) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها بشدة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي: " الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.55 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية يتطلب التواصل مع كبار السن وأسرهم للتنسيق مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي: " الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.27 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية يتطلب جهود توعوية كبيرة للمجتمع مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي: " الحاجة إلى مساهمة الحي المتعلم في استهداف أفراد المجتمع الكبار للالتحاق بالبرامج الرقمية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.27 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة الحي المتعلم في استهداف أفراد المجتمع الكبار للالتحاق بالبرامج الرقمية يتطلب التواصل الاجتماعي الفعال للوصول إليهم مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-3) أن أقل التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارة رقم (5) وهي: " قلة توظيف أدوات التقنية الرقمية في مراكز الحي المتعلم." بمتوسط (3.18 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مراكز الحي المتعلم تحرص على الاستفادة من مزايا التقنية لتفعيل برامجها مما قلل تأثير قلة توظيفها للتقنية في زيادة التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

- **نتيجة السؤال الثالث: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟**

للتعرف على التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4 - 4) استجابات مفردات الدراسة حول التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
5	الحاجة إلى عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.	4.55	0.522	1	كبير جداً
3	الحاجة إلى توفير أجهزة فردية للملتحقين ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.	4.36	0.674	2	

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم التحدي
2	نقص المعامل المجهزة لبرامج التربية الرقمية من إدارة تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم.	4.27	0.786	3	
4	الحاجة إلى مكافأة الملتحقين من الكبار ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.	4.09	0.701	4	كبير
1	عدم توفير ميزانية كافية لبرامج التربية الرقمية في إدارة تعليم الكبار.	3.18	1.328	5	متوسط
	المتوسط العام	4.09	0.589		كبير

يتضح في الجدول (4-4) أن مفردات الدراسة موافقات على التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار بمتوسط (4.09 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار كبير على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-4) أن أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارات رقم (5، 3، 2) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب إجابة مفردات الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً)، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (5) وهي: " الحاجة إلى عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة الأولى من حيث تقديرات العينة عليها بشدة بمتوسط (4.55 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم يتطلب توفير موارد مالية للتنسيق مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: " الحاجة إلى توفير أجهزة فردية للملتحقين ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة الثانية من حيث تقديرات العينة عليها بشدة بمتوسط (4.36 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى توفير أجهزة فردية للملتحقين ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم يتطلب شراء المزيد من الأجهزة مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي: " نقص المعامل المجهزة لبرامج التربية الرقمية من إدارة تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم." بالمرتبة الثالثة من حيث تقديرات العينة عليها بشدة بمتوسط (4.27 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن نقص المعامل المجهزة لبرامج التربية الرقمية من إدارة تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم يتطلب توفير متطلبات تطوير هذه المعامل مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-4) أن أقل التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارة رقم (1) وهي: " عدم توفير ميزانية كافية لبرامج التربية الرقمية في إدارة تعليم الكبار." بمتوسط (3.18 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بتوفير الموارد اللازمة لمراكز الحي المتعلم لتمكينها من تنفيذ برامجها مما قلل من تأثير عدم توفير ميزانية كافية لبرامج التربية الرقمية في إدارة تعليم الكبار في زيادة التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

إجابة السؤال الرئيسي: ما التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض؟

مفردات الدراسة موافقات على التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض بمتوسط (3.65 من 5)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج التحديات التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية لدى الكبار بمدينة الرياض تمثلت في التحديات الاقتصادية بمتوسط (4.09 من 5)، يليها التحديات الاجتماعية بمتوسط (3.84 من 5)، وأخيراً جاءت التحديات الإدارية بمتوسط (3.29 من 5).

إجابة السؤال الأول: ما التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟

مفردات الدراسة موافقات على التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أبرز التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في:

1- الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى تنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل يزيد من أعباء التخطيط لهذه البرامج مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
2- القصور في توفر حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار وتفسر هذه النتيجة بأن القصور في توفر حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار يقلل من توفر المتطلبات اللازمة لتنفيذ برامج محو الأمية مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
3- قلة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض وتفسر هذه النتيجة بأن قلة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض يقلل من توفر مراكز مساعدة تدعم عمل هذه المراكز مما يزيد من التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أقل التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في:

1- قصور متابعة مكاتب التعليم تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم وتفسر هذه النتيجة بأن مكاتب التعليم تهتم بتنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من تأثير قصور متابعتها لتنفيذ هذه البرامج في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
2- قصور متابعة إدارة تعليم الكبار تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة تعليم الكبار تهتم بتنفيذ برامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من تأثير قصور متابعتها لتنفيذ هذه البرامج في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
3- صعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية في مراكز الحي المتعلم وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة تعليم الكبار تبسط إجراءات الالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية المنفذة في مراكز الحي المتعلم مما قلل من

تأثير صعوبة الإجراءات للالتحاق ببرامج محو الأمية الرقمية في مراكز الحي المتعلم في زيادة التحديات الإدارية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟

مفردات الدراسة موافقات على التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في:

1- الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية يتطلب التواصل مع كبار السن وأسرهم للتنسيق مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
2- الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية يتطلب جهود توعوية كبيرة للمجتمع مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
3- الحاجة إلى مساهمة الحي المتعلم في استهداف أفراد المجتمع الكبار للالتحاق بالبرامج الرقمية وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى مساهمة الحي المتعلم في استهداف أفراد المجتمع الكبار للالتحاق بالبرامج الرقمية يتطلب التواصل الاجتماعي الفعال للوصول إليهم مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أقل التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في العبارة رقم (5) وهي: " قلة توظيف أدوات التقنية الرقمية في مراكز الحي المتعلم." وتفسر هذه النتيجة بأن مراكز الحي المتعلم تحرص على الاستفادة من مزايا التقنية لتفعيل برامجها مما قلل تأثير فلة توظيفها للتقنية في زيادة التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

إجابة السؤال الثالث: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار؟

مفردات الدراسة موافقات على التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في:

1- الحاجة إلى عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم يتطلب توفير موارد مالية للتنسيق مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
2- الحاجة إلى توفير أجهزة فردية للملتحقين ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم وتفسر هذه النتيجة بأن الحاجة إلى توفير أجهزة فردية للملتحقين ببرامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم يتطلب شراء المزيد من الأجهزة مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
3- نقص المعامل المجهزة لبرامج التربية الرقمية من إدارة تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم وتفسر هذه النتيجة بأن نقص المعامل المجهزة لبرامج التربية الرقمية من إدارة تعليم الكبار في مراكز الحي المتعلم يتطلب توفير

متطلبات تطوير هذه المعامل مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

أقل التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار تتمثل في: " عدم توفير ميزانية كافية لبرامج التربية الرقمية في إدارة تعليم الكبار." وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بتوفير الموارد اللازمة لمراكز الحي المتعلم لتمكينها من تنفيذ برامجها مما قلل من تأثير عدم توفير ميزانية كافية لبرامج التربية الرقمية في إدارة تعليم الكبار في زيادة التحديات الاقتصادية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي تم توصلت إليها الدراسة توصي الباحثات ويقترحن ما يلي:

1- الاهتمام بالتخطيط لتنفيذ برامج تدريبية رقمية متنوعة في مراكز الحي المتعلم تساعد الكبار من الدخول لسوق العمل.
2- العمل على توفير حقائب تدريبية لمحو الأمية الرقمية في إدارات تعليم الكبار.
3- العمل على زيادة عدد مراكز الحي المتعلم التابعة لمراكز تعليم الكبار في منطقة الرياض.
4- العمل على دعم مساهمة مراكز الحي المتعلم في تثقيف وتدريب الكبار لمواكبة سوق العمل في البرامج الرقمية.
5- الاهتمام بدعم مساهمة مراكز الحي المتعلم في نشر ثقافة محو الأمية الرقمية.
6- حث المراكز على عقد شراكة مجتمعية مع الجهات الأخرى في تنفيذ برامج التربية الرقمية في مراكز الحي المتعلم.
7- كما تقترح الباحثات ونظرا لوجود فجوة في الموضوع؛ إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

1. التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.
2. سبل الحد من التحديات الاجتماعية التي تواجه مراكز الحي المتعلم في محو الأمية الرقمية للكبار.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- البلوي. هاني عبد الله (2018). التنمية المهنية لمعلمي تعليم الكبار في المملكة العربية في ضوء تجارب بعض الدول. جامعة عين شمس -كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- الجبر، أريج بنت صالح بن عيسى (2020). دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية. افاق جديدة في تعليم الكبار. عدد 28. جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار.
- الحمداني، بشرى حسين. (2015). التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحميدي، عبد الرحمن سعد. (1412). مدخل إلى تعليم الكبار. مطابع الفرزدق
- الدهشان، جمال علي (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. نقد وتنوير - العدد الخامس- الفصل الثاني - السنة الثانية.
- سعدات، محمود فتوح محمود. (1437). برنامج الحي المتعلم من منظور نفسي اجتماعي. شبكة الألوكة.
- سهمي، سعيد (2019). الرقمية والتنوير (كيف تسهم الرقمية في محو الأمية ونشر الوعي والمعرفة). الجوبة، العدد 62مركز عبد الرحمن السديري الثقافي.

- شلايشر، أندرياس. (1440). التميُّز العالمي كيف نبني منظومة مدرسية للقرن الحادي والعشرين (مكتب التربية العربي لدول الخليج). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبد العزيز، هاشم فتح الله (2021). محو الأمية الرقمية (مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي). مجلة ابداعات تربوية، رابطة التربويين العرب.
- عبد الوهاب، غدير مجدي. ومحمد، روان محمد عبد الحميد (2018). محو الامية الرقمية لكبار السن (دراسة لتصميم وانشاء موقع الكتروني تعليمي). المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات المجلد الخامس، العدد الثاني.
- العساف، صالح أحمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط3. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العصيمي، سارة ذعار (2021). مساهمة برامج وسياسات بعض الدول في محو الأمية الأسرية والرقمية والأمية الصحية. آفاق جديدة في تعليم الكبار. جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.
- العقاد، أسماء (2018). التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة. ورقة عمل.
- عمري، عاشور أمحد (2019). رؤية مقترحة لكفايات معلم الكبار في العصر الرقمي. المجلة التربوية. العدد الثامن والستون.
- الفيفي، موسى؛ الشعيبي، عبد الرحمن.. (2020). تعلّم الكبار بين النظرية والممارسة (ت) دار الجامعة
- الموزان. أمل (2021). استكشاف دور المواقع الالكترونية للجامعات بالمملكة العربية السعودية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية وتقييمها لمنسوبيها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد التاسع. العدد الثالث.
- هلال، محمد حكيم (2019). خطة مقترحة لمحو الأمية الرقمية لدى الكبار في مصر. مجلة الدراسات التربوية والإنسانة . كلية التربية . جامعة دمنهور. المجلد الحادي عشر- العدد الرابع- الجزء الأول.

المواقع الالكترونية

- التمكين والشمولية الرقمية. (1443). في المنصة الوطنية الموحدة استجلب بتاريخ 1443/9/19هـ :https //www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion#header2_5